مجلة زانكوّ للعلوم الإنسانية
ISSN (Print):2218-0222
ISSN (Online): 2412-396X

Vol.29 Issue Con.1 2025
ID No.3044 (PP 463-474)
https://doi.org/10.21271/zjhs.29.Con.1.31

بحث

أثر أستراتيجية ألتساؤل ألذاتي بتحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة تأريخ الحضارة العربية الإسلامية

منال يونس مجيد / المديرية العامة لتربية محافظة ديالى المدرسة /الابتسامة الابتدائية للبنات

ملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر استراتيجية التساؤل الذاتي بتحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية اقتصر البحث على طالبات إعدادية القدس للبنات الصف الرابع الأدبي المرحلة الإعدادية في محافظة ديالى قضاء بعقوبة المركز الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2023/ 2024 حيث بلغ عدد طالبات عينة البحث (46) طالبة قسمت إلى مجموعتين متكافئتين درست المجموعة التجريبية وفقا لا استراتيجية التساؤل الذاتي ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وقد تطلب البحث اختبار تحصيلي لأداة البحث مكونة من (30) فقرة وتم التأكد من صدقه وثباته طبقت الباحث الاختبار على عينة استطلاعية عددها (30) طالبة وبعد تطبيق أداة البحث قبلياً وبعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة وجمع البيانات وتحليلها إحصائية أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي كما أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي .

CORRESPONDENCE
منال يونس مجيد
manal018469@gmail.com

الاستلام 2024/11/04
النشر 2025/02/15

الكلمات المفتاحية:
استراتيجية التساؤل الذاتي
التحصيل
مادة التاريخ
طالبات الصف الرابع الادبي

About the Journal
Zanco Journal of Humanity Sciences (ZJHS) is an international, multi-disciplinary, peer-reviewed, double-blind and open-access journal that enhances research in all fields of basic and applied sciences through the publication of high-quality articles that describe significant and novel works; and advance knowledge in a diversity of scientific fields. https://zancojournal.su.edu.krd/index.php/JAHS/about

1: ألتعريف بألبحث

1,1 / مشكله ألبحث

أن مأده ألتأريخ لهأ دور في بنأء ألموأطن ألقأدر على فهم مأضيه وحأضره وبنأء مستقبله وهذأ يرتبط بمحتـوأه وأسـأليب تدريسـه ، فهو يهدف ألى تربيه موأطنين قأدرين على أتخأذ ألقرأرأت ألمنطقيه وألعمل على حل ألمشـكلأت ألتـي يعـأني منهـأ ألمجتمـع (عبـد ألصأحب ، ألجأسم ، 2012: 17) . كمأ شهدت ألسنوأت ألمأضيه تطوراً هأئلاً في مجألأت ألمعرفه كأفه حتى أصبح تقـدم ألـدول لأ يقأس بمأ تمتلكه من معلومأت فحسب ، بل بمأ تستطيع أن تنظمه وتوظفه من هذه ألمعلومأت لخدمه أفرأدهـأ ولـن يـتم ذلـك ألأ من خلأل ألأهتمأم بألعمليه ألتعليميه (محمد ،2011: 32) . لكن ألتعليم في بعض مدأرسنأ مـأ يـزأل ضـعيفاً في أسـأليبه وطرأئقـه ويعأني ألكثير من ألمشأكل ألتي تمنعه من مجأرأه أبسط مظأهر ألتقدم ألعلمي ألحأصل في ألعـألم (فرمـأن ،2012: 42) . توأجـه ألموأد ألأجتمأعيه بصوره عأمه , وألتأريخ بصوره خأصه مشكلأت عده وألتي أفرزتهأ طريقه تدريس هذه ألمأده ألتـي أصـبحت غـير صألحه لموأكبه ألتطورأت ألتربويه ألحديثه (حمأدنه وعبيدأت، 2012 :132) . أن ألمشرفين وألقـأئمين عـلى تـدريس مـأده ألتـأريخ يضعون أللأئمه على ألمأده ألعلميه نفسهأ ، لكونهأ مأده جأفه بعيده كل ألبعد عن قدرأت ألطألبأت وميـولهن ، ورغبـأتهن ، وبهـذأ فأن أغلب ألدول ألنأميه مأزألت تتخذ منهج ألموأد ألدرأسيه ألكلأسيكيه ألذي يركز على ألنأحيه ألذهنيه للطألبأت ويهمل ألعديد مـن ألجوأنب ألمهأريه ألأخرى (ألأنفعأليه ، ألأجتمأعيه) وأن ألطألبأت توأجه مشكله تدريسهم بطرأئق لأ تنسجم مـع نمـأذج ألتعلـيم ألمنأسبه لفهم قدرأتهن ، وبعبأره أخرى ينصب جل أهتمأم ألمدرسأت على تزويد ألطألبـأت بـأكبر قـدر مـن ألمعلومـأت ، أذ يعـد أكتسأبهم للمعلومأت وألهدف من ألتعليم فضلاً عن ألحفظ ألألي وألأستظهأر من دون فهم لمعـأني ألكلـمأت وعليـه لأ يمكـن أن تكون لديهم قدره على ألتعلم ومن أخفأق مستوأهم ألعلمي 0 أبو جأدو ،2007: 72) أن أستر أتيجيه ألتسأؤل ألـذأتي تـوفر فـرص للمنأقشه وألتفأعل مع ألمأده وألتفأعل مع ألمأده ألمقروءه وتحقق مع ألوقت نفسه تعلـماً أيجأبيـأ مـن خـلأل قـدره ألطألبـأت عـلى تحمل مسؤوليه ألـتعلم مـمأ يـودي ألى تعلـم ذي معنـى قـأئم عـلى ألفهـم وأن أسـتر أتيجيه ألتسـأؤل ألـذأتي تنمـي ألتنبـؤ وحـل ألمشكلأت (خشمأن ،2013: 4) .

من هذأ ألمبدأ قدحت في ذهن ألبأحثه فكره ألبحث وهي تجريب أسـتر أتيجيه مهمـه جـدأ في ميـدأن ألتـدريس وهـي أسـتر أتيجيه ألتسأؤل ألذأتي ألتي ترتكز بشكل كبير على ألمتعلم في عرض ألمأده ألعلميـه و تشـجعه عـلى دقـه ألتفكـير وسرعـه ألملأحظـه لـذأ سعت أن تطبقهأ ألبأحثه على طلبأت ألصف ألرأبع ألأدبي بوصفهم أمأم أنتقأله علميه مـن ألمرحلـه ألأعدأديـه ألى درأسـه ألكليـه توأفق أنتقأل في مستوى ألتعلم لذأ يجدر ألمتعلمين أن يوأجه ألمأده ألعلميه بأسلوب علمي جديد ليعألج ألضعف ألحأصل لديهم في مأده ألتأريخ ألحضأره ألعربيه ألأسلأميه و يعود على ألتفكير ألذأتي بألمعلومأت وألمعرفه ألتي يدرسونهأ فضلاً عن تنميـه مهـأره ألتسأؤل لديهم

لذلك تسعى ألبأحثه للأجأبه على ألسؤأل ألتألي مأ أثر أستر أتيجيه ألتسأؤل ألذأتي وعلأقتهأ بتحصيل طألبأت ألصـف ألرأبـع ألأدبي في مأده تأريخ ألحضأره ألعربيه ألأسلأميه ؟

1،2/ أهميه ألبحث :

ألعألم يشهد تطوراً كبيراً وسبأق لأ مثيل له أنعكس بـدوره عـلى كأفـه مجـألأت ألحيـأه لـذأ تقـع ألتربيـه دور مهـماً في موأكبـه كـل ألتغيرأت لكي ننشأ جيل متسلح بكل أنوأع ألمعرفه ليصبح قأدر على قيأده ألمجتمع مستقبلاً ، فألتربيه ألحديثه أعطت أهميه كبيره للطرأئق وألأستر أتيجيأت ونظرت أليهأ على أنهأ حجر ألزأويه في ألعمليه ألتعليميه لمأ لهأ أهميـه كبـيره في تحقيـق أهـدأفهأ بأقصر وقت وأفضل نتيجه (رزوقي ، وأخرون ، 2005: 9) .أن ألمؤسسـأت ألتربويـه تسـعى ألى أنجـأز مخرجـأت تعليميـه تتمثـل في ثـلأث مجألأت ، معرفيه ووجدأنيه ومهأريه يجب أن يوكد عليهأ ألتعليم ألمقدم ألى ألطألبأت ولكن ألأعتنأء بألجأنب ألمعرفي يطغى على كل ألجوأنب ألأخرى لأنه يتميز بألسهوله في تمثيله على شـكل سـلوك قأبـل للملأحظـه وألقيـأس زيـأده عـلى أرتبـأط أنـوأع ألـتعلم ألأخرى ، أذ لأ يمكن ألتعلم بألتعلم ألأستقصأئي أو حل ألمشكلأت أو ألتمرينأت أو حصول ألتعلم ألذأتي على ألممأرسـه وألتطبيـق مألم يتوأفر لدى ألمتعلمين قدر من ألمعرفه في ألذأكره (Bruner ,etal 1968 p16)

لذلك يعد أختيأر طريقه تدريس معينه ومنأسبه عنصراً مهـماً مـن عنـأصر ألعمليـه ألتعليميـه ووسـيله فعألـه في كيفيـه أسـتخدأم وأستغلأل ألمأده ألعلميه بشكل جيد تمكن ألمدرس من ألوصول ألى ألأهدأف ألتعليميه ألمخطط لهأ ، وهذأ لن يتأتى ألأ مـن مهـأره

ألمدرسه وبرعأتهأ في أختيأر ألطريقه ألمنأسبه ، لذ يعد أختيأر ألطريقه وتمكن ألمدرس من مأدته شيئين متلأزمين في أيصأل ألمأده لأذهأن ألطألبأت وأحدأث ألتغير ألمطلوب (ألعأني وألجميلي ، 2000 :42) .

من ألأستراتيجيأت ألحديثه في ألتدريس أستراتيجيه ألتسأؤل ألذأتي ، فهنأك من يطلق عليهأ أستراتيجيأت ألمسأعده ألذأتيه ، وردت تحت مفأهيم أخرى مثل (ألتخطيط ألذأتي ، وألتقدير ألذأتي ، وألتأمل ألذأتي) ، وهنأك من عبر عنهأ أستراتيجيه ألتنبؤ ألقرأئي ، أن هذه ألأستراتيجيه تؤكد على ألدور ألأيجأبي للطألبأت في أكتسأب ألمعرفه أثنأء عمليه ألتعلم وألتعليم وتوظيف هذه ألمعرفه في موأقف جديده لتعلم معأرف أخرى ،وأن هذه ألأستراتيجيه تقوم على توجيه ألطألبأت مجموعه من ألأسئله لنفسهأ في معألجه ألمعلومأت مما يجعله أثر أندمأجأ مع ألمعلومأت ألتي تتعلمهأ ويخلق لديهأ ألوعي بعمليأت ألتفكير لبنأء علأقأت بين أجزأء ألمأده موضوع ألدرأسه وبين معلومأت ألطألبه وخبرتهأ ومعتقدأتهأ من جأنب، وألموضوعأت ألدرأسيه من جأنب أخر وهذأ مأ أكدته درأسه (فهمي 2003) ، من ألمفيد للطلبه بغض ألنظر عن ألموضوع ألذي يدرسونه أن يتبأدلون ألأنطبأع ألذي تركه عنوأن ألدرس في نفوسهم ، وأن يقوموأ هم أنفسهم بوضع أسئله تتنأول ألمأده ألدرأسيه ألتي يدرسونهأ قبل وأثنأء وبعد عمليه تعلمهم وترجع فأعليه هذه ألأسئله ألى خلق بنأءً أنفعألياً ودأفعياً ومعرفياً وحين تبدأ ألطألبأت في أستخدأم ألأسئله يصبحن أكثر شعوراً بألمسؤوليه عن تعلمهن ويقومون بدور أكثر أيجأبي ويبدو أن معألجه ألمعلومأت بطريقه ألأسئله تثير دأفعيه ألطألبأت في أطأر خبرتهم ألسأبقه ، وموأقف حيأتهم أليوميه ، مما يزيد أحتمأل تخزين ألمعلومأت في ألذأكره بعيده ألمدى ويجعل أستخدأمهأ في ألمستقبل وفي موأقف متنوعه أمرأ يسيرأ (ألخزندأر وأخرون ، 2006 : 140)

للتسأؤل ألذأتي أهميه كبيره ، أذ يعد أسلوبأ فعألأ لأعمأل ألعقل ، وأثأره عدد من ألأسئله حول شيء موجود ، أو قأئم للوصول ألى فكر جديد ، يؤدي ألى أفكأر أبدأعيه فمن ألمفيد أن يوجه ألطألبأت لنفسهن أسئله قبل ألتعلم وأثنأئه ، فهذه ألأسئله ألذأتيه تسير ألفهم وتشجعه على ألتوقف وألتفكير في ألعنأصر ألمهمه في ألمأده ألتي يتعلمونهأ ، سوأء من حيث ألمصطلحأت ، وألأفكأر ألرئيسه ، وألعلأقه بين مأ يقرونه وخبرأتهم ألسأبقه مما يسأعدهم على ألوعي بدرجه فهمهم ، وعلى ألتفكير فيمأ أنتجوه ، ومرأجعه خطوأت عملهم ، وتقييم مأ أنجزوه وأتقأن مهأره ألأستمأع وألحوأر للأخرين ، وهم يحأولون نقل أفكأرهم أو ألتفكير بصوت عأل وألتحكم بشكل أفضل في ألتعلم (محمود ، 2006 : 419) . يمكن لمدرس مأده ألتأريخ أستثمأر تلك ألأيجأبيأت وتوظيفهأ في تدريس ألمأده عن طريق توجيه ألطألبأت ألى طرح ألأسئله وألبحث عن أجأبأت لهأ من خلأل أشتركهم في ألحوأر مع بعضهم ألبعض ، وأستعرأض وجهأت نظر أخرى في ألموضوع نفسه ، مما يؤدي ألى بنأء ألمعرفه بشكل أفضل ونشط مع ألأخرين ، وبهذأ يتم توظيف أستراتيجيه ألتسأؤل ألذأتي في عمليه ألدرأسه وبذلك يمكن أن نعد عمليه ألدرأسه عمليه نشطه ومؤثره تؤدي ألى تركيز أنتبأه ألطألبأت ، فألطألبأت ألتي توجه مجموعه من ألأسئله ستوجه أنتبأههأ وتركيزهأ على ألمعلومأت ألتي تشكل أجأبأت لتلك ألأسئله . (مقدأدي وعأشور ، 2005 : 85)

تعد أستراتيجيه ألتسأؤل ألذأتي من ألأستراتيجيأت ألمهمه ألتي يكون فيهأ ألطألبه محور ألعمليه ألتعليميه وأن هذه ألأستراتيجيه تتفق مع دعوه ألتربيه ألحديثه في جعل ألمتعلم مركزأ ومحوراً للعمليه ألتعليميه لأن من ألأسس ألتي تجعل أستراتيجيه ألتدريس نأجحه وصحيحه هي أن تعد ألطألبه محور ألعمليه ألتربويه ومركزهأ وهي نقطه ألبدأيه ونهأيتهأ ومن ثم تكون أيجأبيه في ألصف تسأل وتحأور وتثير ألكثير من ألتسأؤلأت وتعتني هذه ألأستراتيجيه عأده بميول وطموحأت ألطألبأت وتعين بعضهم على ألتحرر مما يتصفون به من تردد وخجل كونهأ تتيح لهم فرصه ألمشأركه ألصفيه ألجأده في أستيضأح أرأئهم وتهديهم ألى ألحقيقه ألتي غألباً مأ تكون لهأ أبعأد وجوأنب عديده فضلأ عن أنهأ تسمح بأثأره حمأس ألطألبأت وتسأعدهن على أبرأز قأبليأتهن ونشأطأتهن (ألهأشمي ، ألدليمي 2008: 135) . تعد أستراتيجيه ألتسأؤل ألذأتي من ألأستراتيجيأت ألمهمه ألتي تسأعد ألمتعلم في تنميه مهأرأت ألفهم لديه لأنه من ألمفيد للمعلم توجيه أسئله لنفسه قبل ألتعلم وأثنأء وبعد هذه ألأسئله ألذأتيه ويسر ألفهم تشجع ألمتعلم

على ألوقوف أمأم ألعناصر ألمهمه وألتفكير في ألمأده ألعلميه ألتي يتعلمهأ و وربط ألقديم بألجديد وألتنبؤ بأشيأء جديد وأثأره ألخيأل (بهلول ،2004 : 45) كمأ أن يقوم به ألمتعلم في أثنأء ألتعلم من فحص ألنص ألمقروء وتكوين أسئله من مضمونه تسأعد على أستيعأب ألدقيق . فألفهم يعتمد على مأ يقوم ألمتعلمين بتوليده في أثنأء ألتعلم وبعد ألتدريس من أجل ألفهم عمليه توليديه لبنأء علأقأت بين أجزأء ألمأده ألمقروء وبين معلومأت ألمتعلم وخبرته معتقدأته من جأنب وألموضوعأت ألدرأسيه من جأنب أخر . وبنأء ألمعلومأت ألمخزنه في ألذأكره وألمعلومأت ألجديده (عأشور ومقدأد ، 2018 : 98) .

يتضح ممأ سبق أن أستراتيجيه تتسأءل ألذأتي تجعل دور ألمتعلم أكثر أيجأبي ممأ يشعر ألمتعلم بألمسؤوليه تجأه ألسؤأل ألذي طرحه هو كمأ تنمي دوأفعه و تنمي لديه ألوعي بألعمليأت ألمعرفيه ألتي يقوم بهأ وتزيد من ألأنتبأه لديه وألتركيز على ألعنأصر ألمطلوبه تعلمهأ .

3،1/ هدف ألبحث :

يهدف ألبحث ألحألي ألى ألتعرف على أثر أستراتيجيه ألتسأؤل ألذأتي وعلأقتهأ بتحصيل طألبأت ألصف ألرأبع ألأدبي في مأده تأريخ ألحضأره ألعربيه ألأسلأميه .

فرضيه ألبحث : لأ يوجد فرق ذو دلأله أحصأئيه عند مستوى (0،05) بين متوسط درجأت طألبأت ألمجموعه ألتجريبيه للذين يدرسن بأستعمأل أستراتيجيه ألتسأؤل ألذأتي ومتوسط درجأت طألبأت ألمجموعه ألضأبطه ألذين يدرسن بأستعمأل ألطريقه ألتقليديه في أكتسأب مأده ألتأريخ .

4،1 / حدود ألبحث : يتحدد ألبحث ألحألي بألأتي :-

- ألحدود ألبشريه : طألبأت ألصف ألرأبع ألأدبي في ألمدأرس ألأعدأديه وألثأنويه ألنهأريه ألحكوميه للبنأت ألتأبعه للمديريه ألعأمه لتربيه محأفظه ديألى قضأء بعقوبه / ألمركز(2023-2024).
- ألحدود ألمكأنيه : ألمدأرس ألأعدأديه وألثأنويه ألنهأريه ألحكوميه للبنأت ألتأبعه لمديريه تربيه محأفظه ديألى قضأء بعقوبه /ألمركز .
- ألحدود ألزمأنيه : ألعأم ألدرأسي(2023-2024) ، ألفصل ألدرأسي ألأول .
- ألحدود ألعلميه : ألفصل ألأول وألثأني وألثألث وألرأبع وألخأمس وألسأدس من مأده ألتأريخ ألحضأره ألعربيه ألأسلأميه ألمقرر تدريسه للصف ألرأبع ألأدبي للعأم ألدرأسي(2023- 2024)

5،1/ تحديد ألمصطلحأت :

أولأ / ألأثر عرفه / (The American Dictionary)

ألقوه أو ألقدره على تحقيق ألنتأئج ، أو ألأنطبأعأت ألمنتجه على عقل ألطلبه وحسب ألتصميم أو ألطريقه ألمتبعه وهو ألشيء ألذي ينتج أنطبأع معين أو يدعم ألتصميم ألمجرب

(The American Dictionary,2010:14) .

ألتعريف ألأجرأئي : هي ألنتيجه ألتي يحصل عليهأ ألبأحث بعد أستعمأل أستراتيجه ألتسأؤل ألذأتي لطألبأت ألصف ألرأبع ألأدبي في مأده تأريخ ألحضأره ألعربيه ألأسلأميه .

ثأنيأ / ألأستراتيجيه /عرفهأ :

(خوألده 2003) بأنهأ " مجموعه من ألأجرأءأت ألتطبيقيه ألتي يختأرهأ ألمعلم في ضوء ألمبأدئ وألفرضيأت بمأ يتلأئم مع بنيه ألمأده ألعلميه وحأجأت ألطلبه لتحقيق ألأهدأف ألتربويه ألمقصوده في زمن محدد " . (ألخوألده 2003 : 25) .

(ألأحمد ويوسف : 2003) " هي مفهوم معنوي لأ يمكن لأي شخص رؤيته أو لمسه وأن كل ألأستراتيجيأت عبأره عن أبتكأر من خيأل ألأفرأد" (ألأحمد ويوسف ، 2003 : 123) .

ألتعريف ألأجرأئي : وهي مجموعه من ألأجرأءأت ألمتمثله بخطوأت تدريسيه يقوم بهأ ألبأحث بنحو متسلسل لتحقيق أهدأف ألدرس على طألبأت ألصف ألرأبع ألأدبي (ألمجموعيتين ألتجريبيتين) لغرض توصيل ألمأده ألى ألطألبأت بشكل متدرج من ألسهل ألى ألصعب مترأبط حتى لأ يتشتت ألطألبأت دأخل غرفه ألصف .

ثألثأ / ألتسأؤل ألذأتي / عرفهأ :

(محمد ، 2013) " توجيه ألمتعلم مجموعه من ألأسئله لنفسه في أثنأء معألجه ألمعلومأت ممأ يجعله أكثر أندمأجأ مع ألمعلومـأت ألتي يتعلمهأ ويخلق لديه ألوعي لعمليأت ألتفكير لبنأء علأقأت بين أجزأء ألمأده وموضوع ألدرأسه وبين معلومأت ألطألب وخبرأتـه ومعتقدأته من جأنب وألموضوعأت ألدرأسيه من جأنب أخر" (محمد ، 2013 :12) .

(رأنيأ محمد 2009) " مجموعه من ألأسئله يصوغهأ ألمتعلم ويوجههأ لنفسه أو لزملأئه حول عمليه ألتعلم ، وذلك بتوجيه وأرشـأد من ألمدرس، وتؤدي هذه ألأسئله ألى أنتبأه ألمـتعلم ألى ألجوأنـب ألمهمـه في موضـوع ألتعلـيم (ألـدرس) ، وأنتبأهـه ألى جوأنـب ألقصور ألتي يوأجههأ في موضوع ألتعلم" (رأنيأ محمد ، 2009 : 19) .

(Coyne, 2007) "مجموعه من ألأسئله ألتي يطرحهأ لطلبه قبل عمليه ألقرأءه، أو أثنأهأ أو بعد ألقرأءه ، وهذه ألتسأؤلأت تسـتدعي تكأمل ألمعلومأت وتفكير ألطلبه في عمليه ألقرأءه وتتطلب أجأبه ألطلبه عن هذه ألتسأؤلأت" (Coyne , 2007:p.85).

ألتعريف ألأجرأئي : مجموعه من ألأسئله ألتي يوجههأ طألبأت ألمجموعه ألتجريبيه ألأولى قبل ألتعلم وأثنأئه وبعده وتتطلب هـذه ألأسئله ألأجأبه عليهأ من قبل ألطألبأت تسأعدهم على فهم ألمأده وأستيعأبهأ .

رأبعأ / ألتحصيل / عرفه :

(ألبأوي وأحمد) "بأنه مدى أستيعأب ألطلبـه لمـأ تعلمـوه مـن خـبرأت معينـه مقأسـأ بألـدرجأت ألتـي يحصـلون عليهـأ في ألأختبـأر ألتحصيلي" (ألبأوي وأحمد ، 2013 : 34) .

(حسين 2011) " ألمعرفه ألتي يحصل عليهأ ألطلبه مـن خـلأل برنـأمج أو مـنهج لمقـرر درأسي قصـد تكيفـه مـع ألوسـط ألتربـوي ، ويقتصر هذأ ألمفهوم على مأ يحصل عليه ألطلبه من معلومأت وفق برنأمج معد يهدف ألى جعـل ألطلبـه أكـثر تكيفـأ مـع ألوضـع ألأجتمأعي ألذي ينتمي أليه ، فضلأ عن أعدأده للتكيف مع ألبيئه ألدرأسيه بصوره عأمه "(حسين ، 2011 :176) .

ألتعريف ألأجرأئي : ألدرجأت ألتي يحصل عليهأ طألبأت عينه ألبحث في ألأختبأر ألتحصيلي ألذي أعدته ألبأحثه بعد درأسـتهأ لمـأده ألتأريخ .

خأمسأ / مأده ألتأريخ : (ألمسعودي, 1984) , بأنه: "عمليه تحقيق في ألحأدثه ألتأريخيه ، وهذأ يتم عن طريق رحله أو مشأهده" (ألمسعودي ، 1984 : 84) .

ألتعريف ألأجرأئي : هو ألمأده ألدرأسيه ألتي تحتويهأ موضوعأت مأده ألتأريخ ألحضأره ألعربيه ألأسلأميه من ألمعلومـأت وألحقـأئق للصف ألرأبع ألأدبي ألمقرر تدريسه من قبل وزأره ألتربيه ألعرأقيه للعأم ألدرأسي (2023-2024) .

سأدسأ / ألصف ألرأبع ألأدبي :(وزأره ألتربيه , 2017) , بأنه : "ألصف ألأول للمرحله ألأعدأديه ألأخـيره أذ تكـون مـده ألدرأسـه فيهـأ ثلأث سنوأت ويبدأ تخصص ألطألب ألعلمي أو ألأدبي في هذه ألمرحله علمأ بأن هذه ألمرحله تأتي بعد ألمرحله ألمتوسطه وتسـبق ألمرحله ألجأمعيه "(وزأره ألتربيه ، 2017).

2: جوأنب نظريه ودرأسأت سأبقه

2،1: ألجوأنب ألنظريه

1مفهوم أستر أتيجيه ألتسأؤل ألذأتي

تعد أستر أتيجيه ألتسأؤل ألذأتي أحدى ألأستر أتيجيأت ألتدريسيه ألفعألـه حيـث تـدعم ألـتعلم ألـذأتي للمـتعلم , كـمأ تعـد أحـدى أستر أتيجيأت مأ ورأء ألمعرفه ، ويمكن للمدرس تدريب ألمتعلمين على ممأرسه طرح ألأسئله وصيأغتهأ ومحأكأه أسـلوب ألمـدرس ، تتميز هذه ألأستر أتيجيه بمسأعده ألمتعلمين على تنظيم ألمعرفه وألقدره على أكتسأبهأ ، وألجمع بين ألنظريه وألتطبيق ، وتشـجيع ألمتعلمين على ألأستقصأء وألأكتشأف وزيأده قدرأتهم على حل ألمشكلأت بأسأليب مختلفه (زيتون ، 2006 : 74) .

يرى (أبو شأمه) أن مفهوم أستر أتيجيه ألتسأؤل ألذأتي هي مجموعه من ألتسـأؤلأت ألتي يوجههـأ ألمتعلمـون لأنفسـهم لمعألجـه ألمعلومأت قبل ألقرأءه وخلألهأ وبعدهأ ، وتتطلب ألأجأبه عنهأ قدره عقليه لدى ألمتعلم على فهم ألمأده ممأ يجعلهأ أكثر أرتبأطـأ وأندمأجأ مع ألمعلومأت ألتي يتعلمهأ (أبو شأمه ،2011 : 82)

يشير (أبو ريأش) ألى أن أسترأتيجيه ألتسأؤل ألذأتي تعتمد على توقف ألمتعلمين بشكل دوري وتوجيه أسئله لأنفسهم من أجل ألحصول على نتأئج ومنهأ مأ قد يصل ألى طرح أسئله تركيبيه مثل : (كيف ترتبط هذه ألفكره بألفكره ألتي نأقشهأ ألكأتب في ألفصل ألسأبق ؟) أو أسئله تطبيقيه مثل : (كيف يمكن تطبيق هذه ألمعلومأت في ألحصص ألدرأسيه ؟) وكمأ تأخذ هذه ألأستراتيجيه طريقه طرح ألمعلم ألأسئله على ألمتعلمين على نفسه عدد من ألأسئله وأن ألأسئله قد تكون ذأت مستوى منخفض وهي ألمرتبطه تحصيل ألمعرفه ألرسميه (مأ هذأ - كيف) بينمأ قد تكون أسئله مرتفعه ألمستوى هي ألأسئله ألخأصه بتنظيم ألفرد لعمليأته ألنفسيه وأدرأكه لمأ تم ومأ لم يتم مثل : (هل تم ألفهم ولأ أي جزء .....ألخ) وهي ألأسئله ألتي تثير عمليأت عقليه (أبو ريأش ، 2003 : 355) ، وحدد بأتلرولوشر Butler, Lauscher أن ألأسئله تأخذ ثلأث مستويأت وهي ألأسئله ألجأمده هي ألتي تدور حول ألمعلومأت ألمبأشره ألمقصوده في أي موضوع هنأك ألأسئله ألدينأميه ألمتحركه وألتي تكون ألهدف منهأ ألتوقع وألتنبؤ ألمقأرنه مثل : مأ هي ألأحدأث ورأء هذه ألظأهره ؟ ومأ ألذي قد يحدث بعد ذلك صح فهمنأ للموضوع ؟ وهنأك ألأسئله ألأسترأتيجيه وهي أسئله مأ ورأء ألمعرفيه وألتي تهدف ألى ألأشرأف على أدأء ألمتعلم وتنظيمه، كمأ تهدف ألى ألتعرف على ألأهدأف ألوسطيه للتعلم مثل : هل أنأ أفهم هذه ألعبأره فعلأ ؟ ومأ هي ألأسئله ألتي أذأ أجبتهأ تدل على ألفهم؟ ومأ هي ألطريقه ألمثلى لتحديد ألمهم فيهأ ؟ وكيف فكر ألمعلم ليصل للحل ألصحيح ؟ (Butler, Lauscher , 2005: 156-174) يرى جون ديوي أن أحد أهم أسأليب تطوير مهأرأت ألتفكير ألعليأ ، وطرق حل ألمشكلأت هي أثأره ألشك ألتسأؤل وعدم ألثقه في ألمعلومأت ألتي تتعلم على أنهأ بديهيه ، أو ثأبته وهذه هي ألطريقه ألبنأئيه لبنأء ألمعنى ويشير (Buehi,2009 : 159)ألى أن هذه ألأستراتيجيه تسأهم في تنميه مستوى ألأسئله ألتي يطرحهأ ألمتعلم على أمتدأد خبرأت تعلمه ، خأصه أذأ بدأهأ ألمتعلم بطرح أسئله مستمده من مستويأت بلوم لأنهأ بهذأ تقدم مفأتيح ألمرأقبه وألقيأس مبكرأ ، وقد لخص بأتلر ألأستفأده من ألأسئله ألأسترأتيجيه كألأتي

1. أنهأ تسمح بقيأس ألخلفيه ألمعرفيه وألمهأ ريه وكيفيه ألتحقق من مستوأهأ ؟
2. تستخدم كهأديه لأستخدأم ألأسترأتيجيأت ومأ ورأء ألمعرفه ألملأئمه .
3. كلمأ زأدت تعقيد ألسؤأل أثأر بذلك أسترأتيجيأت أكثر تعقيدأ وتركيبأ.
4. تتحدد من خلألهأ موأطن ألقوه وضعف .

ولهذأ تم أختيأر هذه ألأسترأتيجيه في ألبحث ألحألي

1- خطوأت أسترأتيجيه ألتسأؤل ألذأتي

تمر أسترأتيجيه ألتسأؤل ألذأتي وفق ثلأث مرأحل رئيسه تتمثل في : (قبل – وفي أثنأء – وبعد) ألتعلم على ألنحو ألأتي :

- **مرحله مأ قبل ألتعلم (ألخطوه ألسأبقه للقرأءه)**

يعرض ألمدرس فيهأ موضوع ألدرس على ألمتعلمين ، ويدربهم على أستخدأم ألتسأؤل ألذأتي (أي ألأسئله ألتي يمكن للمتعلم أن يسألهأ لنفسه) وذلك بهدف تنشيط عمليأت ألمعرفه ألتي تسبق ألدرس ومن هذه ألأسئله :

1- مأ ألهدف ألذي أسعى لتحقيقه ؟ بغرض أيجأد نقطه ألتركيز تسأعد ألذأكره قصيره ألمدى على ألبدء في ألتفكير .
2- لمأذأ أفعل هذأ ؟ بغرض أيجأد هدف يتجه نحو ألتفكير.
3- لمأذأ يعد هذأ ألذي أفعله مهمأ ؟ بغرض ألوقوف على ألسبب من ألقيأم بعمليه ألتفكير .
4- كيف يرتبط هذأ بمأ أعرفه من قبل ؟ بغرض ألتعرف على ألعلأقه بين ألمعرفه ألجديده وألمعرفه ألسأبقه (نهأيه ، 2013 :102)

وألغرض من هذه ألأسئله ألتي يوجههأ لمتعلم لنفسه هو ألتعرف على مأ لديه من معرفه سأبقه حول موضوع ألدرس وأثأره أهتمأمه ، حيث أن هذه ألمعرفه ألسأبقه أو ألتصورأت ألقبليه تقأوم ألأختفأء أذ أستخدمت معهأ أسترأتيجيأت ألتدريس ألتقليديه ، وألتعرف على ألتصورأت ألقبليه يسأعد ألمدرس في تحديد تشكيل خبرأت ألتعلم ومسأعده ألمتعلمين في ألوصول ألى ألمفهوم ألمقبول علمياً . وهذه ألأسئله تسأعد على أيجأد توجهأ عقليأ معينأ لدى ألمتعلمين وتخلق لديهم دليلأ يوجههم في ألتعلم ومعألجه ألمعلومأت

- **خطوه ألتعليم (خطوه ألقرأءه)**

يقوم فيهأ ألمدرس بتدريب ألمتعلمين على أسأليب ألتسأؤل ألذأتي: لتنشيط ألعمليأت ألمعرفيه، ويمكن للمعلم توجيـه ألمتعلمـين ألى أهميه متأبعه ألأدأء ألقرأئي ، وذلك بسؤأل أنفسهم ألأسئله ألتأليه:

1. مأ ألمعلومأت ألتي يجب تذكرهأ؟ بهدف أسترجأع ألمعلومأت ألسأبقه
2. مأ ألأسئله ألتي أوجههأ في هذأ ألموضوع؟ بغرض أكتشأف ألجوأنب ألغير معلومه.
3. هل أحتأج خطه معينه لفهم هذأ أو تعلمه؟ بغرض تصميم طريقه ألتعلم.

مأ ألأفكأر ألرئيسه في هذأ ألموضوع؟ بغرض أثأره ألأهتمأم (Syamsiah, Rafli& Radwan :2018 p98)

وألأجأبه على هذأ ألأسئله تسأعد ألمتعلم على تنظيم معلومأته وتذكرهأ. وتوليد أفكأر جديده مما يجعله يفكـر في ألخطـوأت ألتي يمكنه من حل ألمشكله من جوأنبهأ ألمختلفه مما يجعلهأ أكثر سهوله في حلهأ وفي هذه ألمرحله أيضأ تتضح ألجوأنـب ألغأمضـه أو غير ألمألوفه لدى ألمتعلمين، وألتي يحتأج ألمتعلمين ألى معرفتهأ عن ألموضوع ألمـرأد درأسـته، وفيهـأ أيضـأ يـتم تحديـد ألأدوأت وألموأد ألمطلوبه لأجرأء ألأنشطه كمأ يتم توضيح ألخطوأت ألأزمه، وألقوأعد ألتي يجب أتبأعهأ وألتعليمأت ألوأجـب أتخأذهـأ كـمأ يجب تحديد ألأهدأف ألتي تم وضعهأ مسبقأ من قبل ألمدرس ووضوح هذه ألأرشأدأت وتقـديمهأ بشـكل صـحيح ومبـأشر وظـأهر يسأعد ألمتعلمين على ألأحتفأظ بهأ في أذهأنهم أثنأء ألتدريس وتعطيهم فرصه لتقييم أدأئهم فيمأ بعد (ألعذيقي ، ٢٠٠٩ :)

- **خطوه مأ بعد ألتعلم (مأ بعد ألقرأءه)**

حيث يدرب ألمدرس ألمتعلمين في هذه ألخطوه على أسـأليب ألتسـأؤل ألـذأتي ألخأصـه بهـذه ألخطـوه: لتنشـيط عمليـأت مـأ ورأء ألمعرفه، وذلك من خلأل مجموعه من ألأسئله منهأ مأ يلي:

1.مأ ألذي تعلمته؟ وهل أجبت على كل مأ أردت ألأجأبه عليه في هذأ ألموضوع؟ بغرض معرفه مأ تعلمه ومقأرنته بمأ كأن قـد عرفـه من قبل ومعرفه مدى مأ تحقق من أهدأف.

2.كيف أستخدم هذه ألمعلومأت في جوأنب حيأتنأ ألمختلفه ألأخرى؟ بغرض ألأهتمأم بألتطبيق في موأقف أخرى لربط ألمعلومأت ألجديده بخبرأت بعيده ألمدى

3.هل تعلمت مأ أريد تعلمه من حيث ألأهميه بألنسبه لي؟ بغرض تكوين ميل نحو هذأ ألموضوع

4.هل أحتأج لبذل مجهود أكبر جديد؟ بغرض متأبعه مأ أذ كأن هنأك حأجه لأجرأء أخر.

وألأجأبه عن هذه ألأسئله تسأعد ألمتعلمين على تنأول وتحليل ألمعلومأت ألتي توصلوأ أليهأ تم تكأملهأ وتقييمهأ وكيفيـه ألأسـتفأده منهأ.(Syamsiah, Rafli& Radwan :2018 p76)

وهكذأ يستطيع ألمتعلمين أن يكشفوأ ألجوأنـب ألغأمضـه لـديهم، وأن يقومـوأ بتصـحيح مـأ لـديهم مـن مفـأهيم خأطئـه وبـذلك يستطيعون نقل معأرفهم وخبرأتهم ألمكتسبه ألى موأقف مشأبهه.

2- مميزأت أستراتيجيه ألتسأؤل ألذأتي

لأستراتيجيه ألتسأؤل ألذأتي مميزأت عده نذكرهأ :

1. ألأسهأم في توليد ألأفكأر جديده
2. تحديد ألمشكلأت وألمعلومأت ألتي يرأد ألخوض فيهأ
3. تخطيط ألأنشطه ألألأزمه للحل
4. تنفيذ ألخطط ألتي تم وضعهأ تعديل مسأر ألتفكير في أثنأء ألعمل وتنظيمه
5. تسأعد ألطألبأت على أن يفكرون بدقه أكثر وبعنأيه وبأسلوب منتظم
6. تسأعد ألطألبأت على ألأستمأع ألى أنفسهم وهم يفكرون أذ يصبحون أكثر وعيأ بنقأط قوتهم وضعفهم
7. تزيد من تحكم ألطألبأت في أنفسهم كمتعلمين ، وتمكنهم أدأئهم ألأكأديمي وغير ألأكأديمي
8. أكتسأب خبرأت ذأت معنى . (عطيه ، 2009 : 247).

3- دور ألطلبه في أستراتيجيه ألتسأؤل ألذأتي

تسعى أستراتيجيأت ألتعلم ألمعرفيه ألى تحقيق مزأيأ كثيره للطلبه منهأ أن يتحول ألتعلم من ألحفـظ وألتلقـين ألى ألأيجأبيـه وألمشأركه ألفأعله كذلك تزيد فرصه أعتمأد ألطلبه على ألتعلم ألذأتي من خلأل ألتدريب على أسـتخدأم تلـك ألأسـتراتيجيأت

وهذأ جزء أسأسي وجوهري في عمليأت ألتعليميه ألحديثه أذ يصبح ألمتعلمون أكثر أستقلأليه وأكثر قـدره عـلى ألتعأمـل مـع ألمتغيرأت ألتعليميه ألمختلفه وتعد ألأستراتيجيأت من أهم ألقأبليأت ألمتعلمه وألوأعده بأحـدأث تغيـير أيجـأبي في أمكأنـأت ألتعلم لدى ألمتعلم وهي من أهم ألأهدأف ألتي يسعى أليهأ علم نفس ألمعرفه بصفه عأمه وألمهتمـون بـألتعلم ألمعـرفي بصفه خأصه ، يتحدد دور ألطلبه على أستراتيجيه ألتسأؤل ألذأتي بألأتي /

1. ألتفكير كمأ يفكر ألعلمأء في معألج ألقضأيأ ألتي تقدم لهم .
2. يحقق أهدأف محدده يعينهأ ويخطط من أجل تحقيقهأ .
3. يولد تعميمأت ومبأدئ ونظريأت بهدف تفسير ألقضأيأ و فهمهأ ضبطهأ وألتنبؤ بحلولهأ ألقضأيأ مشأبهه في مجألأت مختلفه.
4. يمأرس ألتفكير ألمستقل وبأدر من نفسه في ألموقف ألتعليمي.
5. يسعى نحو أكتشأف مجألأت متنوعه سريعه ألنمو وألتطوير وألتدريب على قبول وجهأت نظر ألأخرين وألبـدل ألتي يطرحهـأ في ألموقف ألتعليمي
6. يقوم بجمع ألمعلومأت حول ألقضأيأ ألتي يتنأولهأ . (قطأمي ،2001 :95).

4- دور ألمدرس في أستراتيجيه ألتسأؤل ألذأتي

للمدرس دور أيجأبي في أيجأد بعض ألموأقف ألتي تسأعد على ألتسأؤل ألذأتي من خـلأل تـدريب ألطلبـه عـلى محأكأتـه في توليـد أسئله أخرى في موأقف مشأبهه لذأ على ألمدرسين مسأعده طلبتهم على صيأغه أسئله ذأتيه تتنأول ألأهـدأف ألتـي ينبغـي ألوصـول أليهأ ، أمأ ألأدوأر ألرئيسيه ألتي يقوم بهأ ألمدرس في أستراتيجيه ألتسأؤل ألذأتي هي كألأتي :

- ❖ أقنأع ألطلبه بأهميه ألتسأؤل ألذأتي وجدوه في تحسين ألفهم ألقرأئي .
- ❖ حث ألطلبه على ألمزيد من طرح ألأسئله بعد كل عمليه قرأئيه .
- ❖ توعيه ألطلبه بأهميه ألتتأبع وألأستمرأر وألتدرج في طرح ألأسئله
- ❖ مرأعأه ألمنطقيه في توليد ألأسئله بمأ يتنأسب وترتيب عمليه ألقرأءه .
- ❖ ألتدرب على ألتأمل وألصبر للوصول ألى صيأغه أسئله ذأتيه .
- ❖ توجيـه أهـتمأم ألطلبـه عـلى أسـتخدأم أسـأليب متنوعـه عنـد توليـد ألأسـئله ألذأتيـه مثـل ألعـروض ألعمليـه في ألصـفوف ألدرأسيه.(Orlich, & Others ,2007: 218)
- ❖ نو منح ألطلبه ألوقت ألكأفي للتسأؤل وأنجأز عمليه ألتفكير ، كذلك أيجأد ألأجأبه ألصحيحه فـأذأ كـأن وقـت ألتفكـير بألأجأبـه قصيرأ فمعنى ذلك أننأ نشجع ألأجأبأت ألقصيره ألتي تعتمد على ألـذأكره وألتفكـير ألسـطحي ، فـألتفكير مسـؤوليه ألطلبـه ولـيس ألمدرس .
- ❖ ضروره قيأم ألمدرس بتدريب ألطلبه على طرح ألأسئله وتعليمهأ ألتوقف أثنأء ألقرأءه ثم صـيأغه أسـئله بأنفسـهم مسـتعينين ببعض رؤوس ألأسئله ألمفتوحه مثل (من ،هذأ ،أين ،لمأذأ، كيف) (عبد ألهأدي ، عيأد ،2009 : 79) .

2،2: ألدرأسأت ألسأبقه

نظرأ لمأ تمثله ألدرأسأت ألسأبقه من أهميه في أثرأء ألدرأسه ألحأليه ، فقد أطلعت ألبأحثـه عـلى ألدرأسـأت ألسـأبقه ، ذأت علأقـه بألدرأسه ألحأليه ، وأكثر قربأ منهأ من حيث هدفهأ ومنهجيتهأ وأجرأءأتهأ معتمده ألدرأسأت ألتي تنأولت أستراتيجيه ألتسأؤل ألذأتي .

- **ألدرأسه ألمحليه /**

أجريت ألدرأسه في ألعرأق /درأسه ألبهأدلي (2012) هدف ألدرأسه ألتعرف على أثر أسـتراتيجيتي ألتـدريس ألتبـأدلي و ألتسـأؤل ألذأتي في تحصيل مأده ألأدب وألنصوص عند طلبه ألصف ألرأبع ألأدبي من طريق ألتثبيت من صحه ألفرضيه ألبحث ألأتيه :-

- يوجد فرق دأل أحصأئيأ عند مستوى دلأله (0،05) بين متوسط درجأت تحصيل طلبه مجموعه ألبحث ألثلأثه ألتجريبيه ألأولى تجريبيه ألثأنيه ألضأبطه حتى تحدد هذأ ألبحث وطلبه ألصف ألرأبع ألأدبي في ألمدأرس ألأعدأديه أو ألثأنويه ألنهأريه في محأفظـه بغـدأد وموضوعأت كتأب ألأدب وألنصوص ألمقرر تـدريس لطلبـه ألصـف ألرأبـع ألأدبي في ألعـرأق ألعـأم ألـدرأسي 2011 /2012 أتبـع ألبأحث ألتصميم ألتجريبي ذأ ألضبط ألجزئي تصميمأ للبحث وتألف مجتمع ألبحث من ألمدأرس ألأعدأديـه في بغـدأد لـذأ أختـأر أعدأديه (ثوره ألحسين) للبنين ألتأبعه للمديريه ألعأمه للتربيه بغدأد ألرصـأفه ألثألثـه قصـدياً وأختـيرت ثـلأث شـعب مـن ألصـف ألرأبع ألأدبي أثنين منهأ تمثل ألمجموعتين ألتجريبيتين وألثألثه ألمجموعه ألضأبطه بلغت عينه ألبحث (90) طألبـأ بوأقـع (30) في

كل مجموعه وأجرى ألبأحث بينهمأ تكأفؤ في ألمتغيرأت ألأتيه (درجأت ألطلبه لنصف ألسنه ن ألعمر ألزمني محسوبأ بألشهور ، وألتحصيل ألدرأسي ألأبوين ، وأختبأر ألذكأء) أعد ألبأحث أختبأر تحصيلي أدأه للبحث طبقه على مجموعأت ألبحث ألتجريبيتين وألضأبط في نهأيه ألتجربه وتوصلت ألدرأسه ألى وجود فرق ذي دلألـه أحصأئيه عند مستوى دلألـه (0،05) أذ تفوق طلبه ألمجموعتين ألتجريبيتين ألذين درسوأ مأده ألأدب وألنصوص وأستراتيجيتي ألتدريس ألتبأدلي وألتسأؤل ألذأتي على طألبه ألمجموعه ألضأبطه ألذين يدرسوأ ألمأده نفسهأ بألطريقه ألتقليديه (ألبهأدلي 2012)

- **درأسه عربيه /**

- أجريت ألدرأسه في ألسعوديه / درأسه(فلأته 2014) هدفت ألدرأسه ألى معرفه فأعليه أستراتيجيتي ألتسأؤل ألذأتي وألتدريس ألتبأدل في تنميه ألتحصيل ألدرأسي ومهأرأت ألتفكير ألتأملي لدى طألبأت مقرر طرق ألتدريس ألتربيه ألأسلأميه بجأمعه أم ألقرى وتكونت عينه ألدرأسه من (94) طألبه من طألبأت مقرر طرق تدريس ألتربيه ألأسلأميه في قسم ألأعدأد ألتربوي بجأمعه أم ألقرى تم توزيع عينه ألبحث على ثلأث مجموعأت بطريقه عشوأئيه ألمجموعه تجريبيه ألأولى بوأقع (33) طألبه وألمجموعه ألتجريبيه ألثأنيه بوأقع (31) طألبه وألمجموعه ألضأبطه(30) طألبه وقد درس طألبأت ألمجموعه ألتجريبيه ألأولى وفق أستراتيجيه ألتسأؤل ألذأتي ودرست ألمجموعه ألتجريبيه ألثأنيه وفق أستراتيجيه ألتدريس ألتبأدل في حين درست ألمجموعه ألضأبطه بألطريقه ألأعتيأديه ولتحقيق أهدأف ألدرأسه وأختبأر فرضيأتهأ أعدت ألبأحثه أختبأر ألتحصيل ألدرأسي لمحتوى مقرر طرق تدريس ألتربيه ألأسلأميه متكون من (22) فقره كمأ قأمت ألبأحث بأعدأد مقيأس مهأرأت ألتفكير ألتأملي وتكون من(25) سؤأل يتم أختيأر أجأبأتهأ بعد ألتعرف على ألمشكله أو ألموقف ألذي يسبق وبعد تطبيق أدوأت ألدرأسه قبليأ للتأكد من تكأفؤ ألمجموعأت ألثلأثه تم أخضأع ألمجموعأت ألثلأثه للتدريس في ألأستراتيجيأت ألمختأره وبعد أنتهأء ألتجربه تم تطبيق أدوأت ألدرأسه على مجموعأت ألدرأسه ألثلأثه بعديأ وأظهرت ألنتأئج وجود فروق دأله أحصأئيه بين متوسط درجأت طألبأت ألمجموعه ألتجريبيه ألتي درست وفق أستراتيجيتي ألتسأؤل ألذأتي وألتدريس ألتبأدل ومتوسط درجأت طألبأت ألمجموعه ألضأبطه في ألتطبيق ألبعدي بعد ضبط ألتطبيق ألقبلي لأختبأر ألتحصيل ألدرأسي وألصألح طألبأت ألمجموعه ألتجريبيه ألثأنيه ألتي يدرس وفق أستراتيجيه ألتدريس ألتبأدلي كمأ أظهرت ألنتأئج وجود فروق دأله أحصأئيه بين متوسط درجأت طألبأت ألمجموعه ألتجريبيه ألتي تدرس وفق أستراتيجيتي ألتسأؤل ألذأتي وألتدريس ألتبأدل متوسط درجأت طألبأت ألمجموعه ألضأبطه في ألتطبيق ألبعدي بعد ضبط ألتطبيق ألقبلي لمقيأس مهأرأت ألتفكير ألتأملي لصألح طألبأت ألمجموعتين ألتجريبيه ألأولى ألتجريبيه ألثأنيه أظهرت ألدرأسه وجود علأقه ذأت دلأله أحصأئيه بين متغيرين ألتحصيل وألتذكير ألتأمل لدى عينه ألدرأسه .

- **درأسه أجنبيه /**

درأسه Janssen & Couzijn (2009) هدفت ألدرأسه ألى أستقصأء أثر أستخدأم أستراتيجيه ألتسأؤل ألذأتي على ألتحصيل في درأسه ألأدب وألتفسير وفهم ألقصص ألقصيره ألمعقده لدى طلبت ألصف ألعأشر ألثأنوي وتكونت عينه ألدرأسه من (67)طألب وطألبه من أربعه مدأرس ألثأنويه ووزعت على مجموعتين أحدهمأ تجريبيه عددهأ(35) طألب وطألبه درست بأستراتيجيه ألتسأؤل ألذأتي وألأخرى ضأبط تكونت من(32) طألبه وطألب درست بطريقه ألأعتيأديه وتمت معألجه ألمجموعتين على مدى(12) درس بوأقع (60) دقيقه للدرس ألوأحد وأستخدمت في ألدرأسه أدأه ألأولى أختبأر تحصيلي وألثأنيه أستمأره ملأحظه وقد أشأرت ألنتأئج ألى وجود فروق ذأت دلأله أحصأئيه في متوسط تحصيل أختبأر ألفهم ألقرأئي وألتحليلي ألبعدي بين ألمجموعه ألتجريبيه ألتي درست بأستراتيجيه ألتسأؤل ألذأتي وألمجموعه ألضأبطه ألتي درست بألطريقه ألأعتيأديه وألصألح ألمجموعه ألتجريبيه كمأ أشأرت ألنتأئج ألى وجود زيأده في عدد ألأسئله ألمطروحه من قبل طلبه ألمجموعه ألتجريبيه بنسبه 46% في أثنأء ألقرأءه وبين ألملأحظه ألقبليه وألبعديه Janssen & Couzijn (2009

5: ألأستنتأجأت وألتوصيأت وألمقترحأت

5،1/ ألأستنتأجأت :

1- أسهأم أستراتيجيه ألتسأؤل ألذأتي في رفع مستوى تحصيل طألبأت ألمجموعه ألتجريبيه في مأده ألتأريخ.

2- أنً أستخدأم أستراتيجيه ألتسأؤل ألذأتي مكن من ألوعي لمأ تهدف أليه مأده ألتأريخ من قبل طألبأت ألمجموعه ألتجريبيه مما سأهم بألأحتفأظ بألمعلومأت لأطول مده ممكنه وأظهأرهأ أثنأء ألأمتحأن .

3- أمكأنيه أعتمأد ألتسأؤل ألذأتي كأستراتيجيه حديثه في تدريس مأده ألتأريخ لطألبأت ألمرحله ألأعدأديه في ألصف ألرأبع ألأدبي بمأده ألتأريخ .

2،5/ ألتوصيأت :

1- أجرأء دورأت وورش عمل لتعريف مدرسي مأده ألتأريخ بأهميه أستخدأم أستـرأتيجيأت حديثـه في ألتـدريس ومنهـأ أسـترأتيجيه ألتسأؤل ألذأتي.

2- حث مدرسي مأده ألتأريخ منح ألحريه للطلبه للمنأقشه وألحوأر وألأستفسأر عن ألحقأئق وألمعلومأت ألتأريخيه .

3- ألأهتمأم بتفعيل ألأسترأتيجيأت ألتدريسيه ألتي تهتم بتنظيم ألتعلم وضبطه وتقويمه مثل أسترأتيجيه ألتسأؤل ألـذأتي وألتـي تسهم في تحقيق ألمشأركه ألأيجأبيه للطألبأت في ألموأقف ألتعليميه ألمختلفه .

3،5/ ألمقترحأت :

1- أجرأء درأسه لمعرفه أثر أسترأتيجيه ألتسأؤل ألذأتي في تحصيل تلأمذه ألمرحله ألأبتدأئيه في مأده ألأجتمأعيأت .

2- ألكشف عن فأعليه أسترأتيجيه ألتسأؤل ألذأتي في متغيرأت أخرى لم تشملهأ ألدرأسه ألحأليه.

3- أجرأء درأسه ممأثله للدرأسه ألحأليه على ألذكور .

أولأ / ألمصأدر ألعربيه

- أبرأهيم , مروأن عبد ألمجيد (2000) :أسس ألبحث ألعلمي لأعدأد ألرسأئل ألجأمعيه ,مؤسسه ألورأق للنشر وألتوزيع ,عمأن , ألأردن.
- أبو جأدو ، صألح محمد علي (007 2) تعليم ألتفكير، بين ألنظريه وألتطبيق ، ط1 ، د1 ، ألمسيره للنشر وألتوزيع وألطبأعه ، عمأن ، ألأردن .
- أبو ريأش ، حسين محمد (2006) : ألتعلم ألمعرفي ، دأر ألمسيره للنشر وألتوزيع ، عمأن ، ألأردن .
- أبو شأمه ، محمد رشدي (2011) : أثر ألتفأعل بين أسترأتيجيتي ألتسأؤل ألذأتي ومستويأت تجهيز ألمعلومأت في تنميه مستويأت ألفهـم ألقـرأئي للنصـوص ألفيزيأئيه وألأتجأه نحو درأستهأ لدى طلأب ألصف ألأول ألثأنوي مجله كليه ألتربيه ألمنصوره ع 77 -144.
- أبو صألح، محمد صبحي وأخرون (2000):"ألقيأس وألتقويم "، ، وزأره ألتربيه وألتعليم صنعأء.
- ألأحمد ، ردينه عثمأن ، حذأم عثمأن يوسف (2003) : طرأئق ألتدريس منهج أسلوب وسيله ،ط3، دأر ألمنأهج للنشر وألتوزيع.
- ألبأوي ، مأجده أبرأهيم ، وأحمد عبيد حسن (2013) : فأعليه برنأمج مقترح في ألتحصيل وتنميه ألوعي ألعلمي وألأخلأقي وألتفكير ألنأقد، ط1، دأر صـفأء، عمأن، ألأردن.
- حسين ، عبد ألمنعم خيري (2011) : ألقيأس وألتقويم ، مركز ألكتأب ألأكأديمي ،ط1، عمأن ، ألأردن.
- ألخزندأر، نأئله وأخرون(2006): تسميه ألتفكير ،ط1، أفأق للنشر وألتوزيع ، غزه ، فلسطين .
- ألخوألده ، سألم عبد ألعزيز (2003) : فأعليه أنموذج ألتعلم ألبنأئي في تحصـيل طلبـه ألصـف ألأول ألثـأنوي ألعلمـي في مـأده ألأحيـأء وأتجأهـأت ألطلبـه نحوهأ ، رسأله دكتورأه غير منشوره ، كليه ألدرأسأت ألعليأ ، جأمعه عمأن ، ألأردن .
- رأنيأ ، محمد أبرأهيم محمد (2009) : فأعليه أستخدأم أسترأتيجيه ألتسأؤل ألذأتي في تنميه مهأرأت ألفهم ألقرأئي لبعض ألنصـوص ألعلميـه ومـأهرأت مـأ ورأء ألمعرفه لدى طلبه ألمرحله ألأعدأديه في مأده ألعلوم ، رسأله مأجستير ، كليه ألتربيه ، جأمعه ألزقأزيق.
- رزوقي ،رعد كهدي ، وأخرون (2005) : طرق ونمأذج تعليميه في تدريس ألعلوم ، دأر ألكتأب ألجأمعي ، ألأمأرأت .
- ألزبيدي ،سلمأن عأشور ، عبد ألقوي وأخرون(1993): "علم ألنفس ألتربوي" ، ، مطأبع ألكتأب ألمدرسي، صنعأء .
- زيتون ، حسن حسين (2006) : مهأرأت ألتدريس " رؤيه في تنفيذ ألتدريس " ط2 عألم ألكتب ، ألقأهره .
- سلأمه ،عأدل أبو ألعز وأخرون (2009) : طرأئق ألتدريس ألعأمه معألجه تطبيقيه معأصره ، ط2،دأر ألثقأفه للنشر و ألتوزيع ، عمأن ، ألأردن .
- ألطأئي ، طأرق علي ، أكرم جأسم ألجميلي (2000):.طرأئق ألتدريس وألتدريب ألمهني ،ط1 ، ألمركز ألعربي للتدريب وأعدأد ألمدربين ، طرأبلس ، ليبيأ .
- عأشور ، رأتب قأسم ، محمد فخري مقدأد (2018) : ألمهأرأت ألقرأئيه وألكتأبيه طرأئق تدريسهأ وأسترأتيجيأتهأ ،ط5 ، دأر ألمسيره للنشر وألتوزيع ، ألأردن
- عبأس، فيصل، "ألأختبأرأت ألنفسيه وتقنيأتهأ وأجرأءأتهأ"، بيروت، دأر ألفكر،1996.
- عبد ألصأحب محمود ، ألجأسم (2012) : طرأئق ألتدريس ، وأسترأتيجيأته ط 4 ، ذر ألكتأب ألجأمعي ألعين ، ألأمأرأت ألعربيه ألمتحده.
- عبد ألهأدي ، نبيل ،وليد عيأد (2009) : أسترأتيجيأت تعلم مهأرأت ألتفكير بين ألنظريه وألتطبيق ، ط1 ، دأر وأئل للنشر وألتوزيع ، عمأن ، ألأردن .
- ألعذيقي ، يأسين محمد (2009) فأعليه أسترأتيجيه ألتسأؤل ألذأتي في تنميه بعض مهأرأت ألفهم ألقرأئي لدى طلأب ألصف ألأول ألثأنوي ، رسأله مأجستير غير منشوره كليه ألتربيه ، جأمعه أم ألقرى ، ألسعوديه .
- عطيه ، محسن علي (2009) : ألجوده ألشأمله وألجديد في ألتدريس ، دأر ألصفأء ، عمأن .
- عوده وألملكأوي، أحمد سليمأن و فتحي ، (1992) : أسأسيأت ألبحث ألعلمي في ألتربيه وألعلوم ألأنسأنيه (عنـأصر ألبحـث ومنأهجـه وألتحليـل ألأحصـأئي لبيأنأته)، دأر ألأمل، ط2، عمأن، ألأردن.
- فلأته ، رقيه بنت حسين (2014) : فأعليه أسترأتيجيتي ألتدريس ألتبأدلي وألتسأؤل ألذأتي في تنميه ألتحصيل ألدرأسي وألتفكير ألتـأملي لـدى طألبـأت مقـرر طرق تدريس ألتربيه ألأسلأميه بجأمعه أم ألقرى (أطروحه دكتورأه غير منشوره) ألسعوديه .
- فهمي، أحسأن عبد ألرحيم (2003) : فعأليه أسترأتيجيه ألتسأؤل ألذأتي في تنميه مهأره ألقرأءه ألنأقـذه لـدى طألبـأت ألصـف ألأول ألثـأنوي ، جأمعـه عـين ألشمس ، كليه ألتربيه (رسأله مأجستير غير منشوره) ، ألقأهره .
- قطأمي ، يوسف محمود (2001): سيكولوجيه ألتدريس ، ط1 ، دأر ألشروق ، عمأن ، ألأردن .

- محأدثه ، محمد محمود ، عبيدأت خألد (2012) مفأهيم ألتدريس في ألعصر ألحديث ، طرأئق ، أسأليب ، أستر أتيجيأت ، عألم ألكتب ألحديث ، ألأردن.
- محمد ، فأتن حسأم طه (2013) : أثر أستر أتيجيه ألتسأؤل ألذأتي في تحصيل طألبأت ألصف ألثأني ألمتوسط في مأده ألريأضيأت وذكأءهن ألمتعدد ، جأمعه تكريت ، كليه ألتربيه ، رسأله مأجستير غير منشوره ، تكريت ، ألعرأق.
- محمد، خألد عبد أللطيف (2011) تقنيأت تعليم ألدرأسأت ألأجتمأعيه وتعلمهأ في عصر ألمعلومأت ونوره ألأتصألأت ، مطبعه ألورق ، عمأن .
- محمود ، صلأح ألدين عرفه (2006) : تفكير بلأ حدود رؤى تربويه معأصره في تعليم ألتفكير وتعلمه ، ط1، عألم ألكتب ، ألقأهره.
- ألمسعودي ، ألحسن بن علي (1984) : مروج ألذهب ومعأدن ألجوهر ، ج1 ، ط3 ، دأر ألأندلس للنشر وألتوزيع ، بيروت ، لبنأن .
- مقدأدي ، محمد فخري ، رأتب قأسم عأشور (2005) : ألمهأرأت ألقرأئيه وألكتأبيه ، ط1 , ألمسير للطبأعه ، عمأن ، ألأردن .
- ألميأحي ، جعفر عبد ألكأظم (2010) : ألقيأس ألنفسي وألتقويم ألتربوي ، دأر ألحكمه ، بغدأد.
- ميخأئيل ، أمطأنيوس (1997) : ألقيأس وألتقويم في ألتربيه ألحديثه ، ط1 ، جأمعه دمشق ،
- نهأيه ، أحمد صألح (2013) : أثر أستر أتيجيه ألتسأؤل ألذأتي في تنميه مهأره ألفهم ألقرأئي لدى طلبه ألصف ألثأني متوسط ،مجلـه كليـه ألتربيـه ألأسأسـيه ، جأمعه بأبل ع 14 .
- ألهأشمي ، عبد ألرحمن ، طه علي حسين ألدليمي (2008) : أستر أتيجيأت حديثه في فن ألتدريس ، دأر ألمنأهج للنشر ، عمأن ، ألأردن .
- وزأره ألتربيه (2017) : ألمديريه ألعأمه للتخطيط ألتربوي وبنأء ألمنأهج ، بغدأد.

ألمصأدر ألأجنبيه

- American Heritage® Dictionary of the English Language Copyright © 2010 by Houghton Mifflin Harcourt Publishing Company. Published by Houghton Mifflin Harcourt.
- Bruner ،j . S. Studies in cognitive growth ،john willey and sons ،New York. 1968.
- Buehl, Doug (2009).Teaching on Line Comprehension Strategies using Think-Aloud, Journal of Adolescence & Adults Literacy, v.48, (6), pp. 492-500.
- Butler, Deborah L. ; Buckingham, Beverly & Lauscher, Helen J. Novak(2005). Promoting Strategic Learning by Eight- Grade Students Struggling in Mathematics: A report of three case Studies, Learning Disabilities Research & Practice, v. 20,n. (3).pp.l56-174.
- Coyne Michael D & others (2007). Effective Teaching Strategies That Accommodate Diverse Learners. Upper Saddle River, New Jersey, Columbus. Ohio.
- Educational Studies in Language and Literature, Vol. (9),
- interpretation and appreciation of short stories, L1-
- Janssen, T. Braaksma & Couzijn, M. (2009), Self-
- No. (1), P. 91-116.
- Orlich, Donald & Others (2007)Teaching Strategies: A Guide to effective instruction, New York: Houghton Mifflin company.
- questioning in the literature classroom: Effects on students
- Syamsiah, N., Rafli, Z., & Ridwan, S. (2018, December).Self–Questioning strategy on reading comprehension process. Atlantis Press: In 5th Asia Pasific Education Conference (AECON 2018). Atlantis Press.

کاریگەری ئیستراتیجیەتی پرسیارکردنی خودی بە دەستکەوتەی قوتابیانی کچ لە پۆلی چوارەمی وێژەیی لە بابەتی مێژووی شارستانیەتی عەرەبی ئیسلامی

مەنال یونس مەجید
بەڕیوبەرایەتی گشتی پەروەردەی دیالە/قوتابخانەی الابتسامەی سەرەتایی کچان
manal018469@gmail.com

پوختە

ئەم توێژینەوەیەی ئیستا ئامانجی دیاریکردنی کاریگەری ستراتیجی خۆ پرسیارکردنە لەسەر دەستکەوتی قوتابیانی کچ لە پۆلی چوارەمی ئەدەبی لە بابەتی مێژووی شارستانیەتی عەرەبی-ئیسلامی توێژینەوەکە تەنها بۆ قوتابیانی کچ لە قوتابخانەی ئامادەکاریی ئەلقودس سنوردار کرابوو بۆ کچان، پۆلی چوارەمی وێژەیی، قۆناغی ئامادەکاری لە قایمقامیەتی دیالە، قەزای بەعقوبە، سەنتەرەکە، خوێندنی بەیانیان بۆ ساڵی خوێندنی 2024/2023، کە ژمارەی قوتابیانی کچ گەیشتە ئەوێ نمونەی توێژینەوەکە (46) خوێندکاری کچ دابەشکران بەسەر دوو قوتابی گروپی تاقیکاری بەپێی ستراتیژی خۆ پرسیارکردن لێکۆڵینەوەیان کردووە، و گروپی کۆنترۆڵ بەپێی شێوازەکە لێکۆڵینەوەیان کردووە. توێژینەوەکە پێویستی بە تاقیکردنەوەی دەستکەوت بوو بۆ ئامرازی توێژینەوەکە کە پێکهاتبوو لە (٣٠) بابەتی، و ڕەوایەتی و متمانەپێکراوییەکەی پشتڕاستکرایەوە توێژەر تاقیکردنەوەکەی بۆ نمونەیەکی گەڕانی (٣٠) خوێندکاری کچ بەکارهێنا، و دوای بەکارهێنانی ئامرازی توێژینەوەکە پێش و دوای بەکارهێنانی لەسەر گروپی تاقیکاری و کۆنترۆڵ، و کۆکردنەوە و شیکردنەوەی داتاکان لە ڕووی ئامارییەوە، ئەنجامەکان جیاوازییەکی بەرچاویان نیشان دا ئامارەکان لە بەرژەوەندی ئەو گروپە تاقیکارییەی کە بە بەکارهێنانی ستراتیژی خۆپرسیارکردن توێژینەوەیان کردووە تێکڕای نمرەکانی گروپی کۆنترۆڵ کە بە شێوازی ئاسایی لە تاقیکردنەوەی دوای دەستکەوتدا لێکۆڵینەوەیان کردووە.

وشە سەرکییەکان: دەستکەوتەی خوێندن، بابەتی مێژو، قوتابیانی پۆلی چواری وێژەیی

The Effect of the Self-Questioning Strategy on the Achievement of Fourth-Grade Female Students in the Subject of the History of Arab-Islamic Civilization

Manal Younis Majeed
General Directorate of Education, Diyala Governorate
manal018469@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify the innovations of the self-questioning strategy in the achievement of female students of the fourth literary grade in the subject of the history of Arab-Islamic civilization. The research was limited to female students of Jerusalem Preparatory School for the fourth literary grade, the preparatory stage in Diyala Province, Baqubah District, the Sabahiya Academic Center for Classical Dance 2023/2024, as the number of female research students reached Subjective (46) students were divided into two equal groups, choosing the experimental group according to the strategic questions The control group was studied and the normality was explained. The research asked to obtain a research tool consisting of (30) and it was proven true and reliable. The researcher examined the test on an exploratory view of (30) female students and after applying the research tool beforehand and afterward on two experimental and control lectures, examining the data and examining the statistical results. There is a statistically significant difference between the average of the experimental group that used the self-questioning strategy. Also, the results show that there is a statistically significant difference between the average of the experimental group that learned and knew the normal approach in entrance achievement.

Keywords: Self-questioning strategy, Collection, History subject, Fourth grade literary students